

شرح لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد (8) الشيخ عبد القادر البكور أبو أنيس

عبد القادر البكور

رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله فصل والايمان قول باللسان وعمل بالاركان وعقد بالجنان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان - [00:00:01](#)

قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين فجعل عبادة الله تعالى واخلاص القلب واقام الصلاة وايتاء الزكاة كله من الدين - [00:00:20](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق فجعل القول والعمل من الايمان. وقال تعالى فزادتهم ايمانا - [00:00:41](#)

وقال ليزدادوا ايمانا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال او قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه مثقال برة او خردلة او ذرة من الايمان فجعله متفاضلا - [00:01:02](#)

الان بشرع المؤلف رحمه الله في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة في مسائل الايمان وهذا ما يسمى ببحث مسمى الايمان ما في يعني مسمى الايمان قلنا لكم يوجد اسم ويوجد مسمى - [00:01:25](#)

الاسم هو اللفظ الدال على الشيء وحقيقة الشيء ومعناه هذا هو المسمى تمام الايمان في اللغة هو التصديق قال الله تعالى وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق تمام وقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية طبعاً هذا كون الايمان هو التصديق - [00:01:47](#)

هذا باجماع اهل اللغة كما حكاه الازهري ان الايمان في اللغة التصديق باجماعهم واجماع اهل الفن على شيء يتعلق بفهم حجة يعني هذا معنى الايمان في اللغة هذا امر لغوي - [00:02:17](#)

تمام فاجماع اهل اللغة على ان معناه كذا هذا حجة اما شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فهو يرى ان الايمان في اللغة ليس التصديق فقط بل هو الاقرار ما الفرق بينهما - [00:02:38](#)

الاقرار فيه زيادة على التصديق. الاقرار فيه زيادة عن التصديق. هذه الزيادة هي الازعان والانتقياد تمام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اطلال في تقرير ان الايمان في اللغة هو الاقرار - [00:03:01](#)

ما غرضه مين ذلك؟ غرضه ابطال مذهب المرجئة بالكلية يعني بعد ان يعرض المرجئة الدالة الكثيرة من الكتاب والسنة على ان الايمان قول وعمل وليس فقط التصديق وليس فقط المعرفة - [00:03:25](#)

يقول حتى مذهكم باطل ماذا؟ باطل لغة. تمام فان الايمان ليس معناها التصديق وانما معناها الاقرار لاجل هذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اطلال في تقرير ان الايمان في اللغة هو الاقرار - [00:03:47](#)

وله كلام في هذه المسألة نفيس فهتم؟ نعم. طيب اما الايمان في الشرع فالايمان في الشرع وقول وعمل او قول باللسان وعمل بالجوارح واعتقاد في القلب. او قول وعمل ونية - [00:04:05](#)

تعددت عبارات اهل السنة في التعبير عن مسمى الايمان تعددت عباراتهم في عن مسمى الايمان. فمنهم من يقول الايمان ماذا قول وعما مرادهم بالقول قول القلب وقول اللسان ومرادهم بالعمل عمل الجوارح وعمل القلب - [00:04:32](#)

تمام صار عندنا الايمان مكون من اربعة اشياء قول اللسان قول عمل القلب وقول القلب وعمل القلب وعمل الجوارح قول اللسان هو

النطق بالشهادتين هذا قول اللسان قول القلب ما هو - 00:05:00

قول القلب تصديقه. قول القلب تصديقه عمل القلب العبادات التي محلها القلب. الاخلاص. التوكل الاخلاص الخشوع المحبة الى اخره
عمل الجوارح العبادات التي يحلها الجوارح. الركوع السجود الطواف الجهاد - 00:05:22

اكثر ما يكون بالجوارح فهمتم اما من قال من اهل السنة قول باللسان كنف لسان وعمل بالجوارح واعتقاد في القلب فمرادهم بذلك
زيادة تفصيل لما كان بعض الناس يتوهم من كلمة قول وعمل - 00:05:54

ان القلب لا علاقة له يتبادر الى ذهنه ماذا قول اللسان وعمل الجوارح فجاءوا بي بماذا بالاعتقاد ومنهم من عبر بالاعتقاد عن الاعتقاد
عفا بالنية وقال قول وعمل ونية هذه عبارات اهل السنة والجماعة - 00:06:17

وقد اجمع كما ذكر كبير من اهل العلم منهم ابن عبار اجمع اهل الفقه والحديث على ان الايمان قول وعمل قال البخاري رحمه الله
كتبته عن الف من العلماء وزيادة ولم اكتب الا عن من قال الايمان قول - 00:06:39

واعمل هذا امر عليه اجماع اهل السنة والجماعة. ان الايمان قول وعمل كذلك الايمان ماذا؟ يزيد وينقص الايمان قول وعمل ويزيد
وينقص اذا الايمان في اللغة هو التصديق. وقال ابن تيمية الاقرار - 00:07:03

الايمان في الشرع قول وعمل يزيد وينقص. قول وعمل يزيد وينقص الايمان في اللغة عفا الايمان المذكور في القرآن يأتي احيانا
بالمعنى اللغوي ويأتي بالمعنى الشرعي. يأتي بالمعنى اللغوي والمعنى - 00:07:24

كيف نميز بينهما غالب ما يطلق الايمان اللغوي معدا باللام. معدا باللام. تمام؟ وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين هنا ايمان لغوي ام
شرعي؟ لغوي لغوي معدى باللام وما انت بمؤمن - 00:07:43

لا لنا. تمام؟ ايمان لغوي ومصدق وهو نبي تمام ليس المقصود الايمان بمعنى التصديق الشرعي او القول والعمل الشرعي تمام وغالب
ما يأتي الايمان الشرعي معدا بالباء امن الرسول بما انزل اليه من ربه - 00:08:09

قولوا امنا بالله وما انزل اليها فهمتم؟ نعم. اذا غالب ما يأتي الايمان اللغوي في القرآن معدل باللام وغالب ما يأتي الايمان الشرعي معدا
بالذات. الان ما ادلة اهل السنة على عقيدتهم - 00:08:35

الدلة كثيرة جدا قال الله تعالى يوجد ادلة عامة فيها هذه المسائل كلها. ويوجد ادلة خاصة على كل على كل شيء قال الله تعالى انما
المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا - 00:08:54

وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ومما رزقناهم ينفقون. هذه الآية جمعت ماذا كل كل ما يتعلق بعقيدة اهل
السنة في الايمان. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم هذا عمل القلب - 00:09:17

تمام؟ واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. هذه زيادة الايمان. وعلى ربهم يتوكلون ايضا عملوا الذين يقيمون الصلاة يقيمون الصلاة
ليس فقط على الجوارح. عمى القلب ولسان وجوارح تمام ونية - 00:09:37

يقيمنا الصلاة ويؤتون الزكاة عمل جوارح مما رزقناهم ينفقون عمل تمام اذا هذه الآية جمعت كل شيء كذلك الحديث الايمان بضع
وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان - 00:10:02

اعلاها قول لا اله الا الله. هذا قول اللسان وادناها امانة الاذى عن الطريق. هذا عمل جوارح والحياء حياء اصله في القلب ويظهر اثره
على الجوارح ثم النبي عليه الصلاة والسلام جعل الايمان ماذا؟ شعبا - 00:10:23

متفاوتا منه اعلى وادنى. نعم. هذا دليل زيادة ونقصان تمام كذلك مما يدل على ان التصديق دليل خاص ان التصديق من الايمان ان
الله سماه ماذا؟ ايمانا. قال امن الرسول بما انزل اليه من ربه - 00:10:42

اه عمل اه القول قال الله تعالى قولوا امنا بالله العمل عمل الجوارح قال الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ماذا يعني ما مراده
بايمانكم هنا لا مراده الصلاة الى بيت المقدس. هذه الآية لما حولت القبلة سأل بعض المسلمين حولت من بيت المقدس الى مكة -

00:11:06

سأل بعض المسلمين عن اخوانهم ممن مات وقد صلى الى بيت المقدس فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم الى بيت

فسمى الصلاة ماذا؟ ايماننا وهذه من اقوى الحجج على ان عمل الجوارح من الايمان - [00:11:34](#)

تمام والصلاة ليس فقط فيها عمل جوارح فيها عمل جوارح وعمل قلب هو الخشوع وقول لسان هذا قول يسمى عمل جوارح طيب الزيادة قال الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آيات زادتهم ايماننا. قال الله تعالى - [00:11:52](#)

واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايهم زادته هذه ايماننا. فاما الذين الذين امنوا فزادتهم ايماننا تمام قال الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتهم تقواهم. والآيات في هذا كثيرة وكل شيء يزيدهم - [00:12:15](#)

ينقص تمام يوجد مسألة يا شباب انتبهوا اليها النقصان نقصان الايمان ثابت بالمعنى. بلا شك تمام حديث اه يخرج ما في قلبه مثقال اه برة وخردلة وذرة هذا يدل على انه ماذا يزيدهم - [00:12:36](#)

وينقص كذلك كل شيء يزيدهم لابد ان ينقص تمام وهذا امر عليه اجماع السلف لكن لفظ النقصان لم يأتي في النصوص لفظ النقصان لم يأتي في النصوص لذلك الامام مالك كان يقول ايماني يزيدهم - [00:12:59](#)

ولا يكون ينقص ليس مراده ان الايمان لا ينقص لكن المراد ان لفظ النقصان لم يأتي في النصوص من قال انه لفظ النقصان اتى فدل بحديث ما رأيت ان ناقصات عقل ودين - [00:13:19](#)

اذهب للرجل مين كون يعني يقصد النساء فسماهم النبي عليه الصلاة والسلام ناقصات عقل ودين فاستدل بعض اهل العلم بهذه اللفظة ناقصات عقل ودين على ماذا على نقصان الايمان نقول وهذا استدلال غير صحيح - [00:13:37](#)

لماذا مقصودا للعقل شهادة احدهما على النصف شهادة الرجل. اما المقصود بنقصان الدين ان المرء اذا حاضت تركت الصلاة نقصان الدين هذا هل هو نقصان للايمان ام نقصان لفعل الدين - [00:13:58](#)

بفعل الدين لماذا؟ لانها تترك الصلاة هل تقصيران؟ وانما امثالا لامر الله تعالى على العكس لو صلت لنقص ايمانك لو صلت لك انت عاصية مرتكبة لحرام بالاجماع. وصلاتها فاسدة تمام فقلوه لقول النبي عليه الصلاة والسلام ناقصات عقل ودين ليس المقصود نقصان الايمان. وانما المقصود - [00:14:19](#)

نقصان فعل الدين فلذلك لا يصلح الاحتجاج به. لكن مع هذا المعنى معنى نقصان الايمان ثابت بلا شك الان عندنا مسألة اهل السنة والجماعة يرون الاستثناء من الايمان يرون ماذا الاستثناء من الايمان؟ ماذا يعني الاستثناء من الايمان - [00:14:44](#)

يعني ان تقول انا مؤمن ان شاء الله. انا مؤمن ان شاء الله. هذا هو الاستثناء من الايمان تمام الاستثناء من الايمان له خمسة احوال له خمسة احوال ان يستثنى الانسان من الايمان باعتبار - [00:15:08](#)

اصل الايمان فهذا ماذا هذا كفر لا يجوز يقول انا مؤمن ان شاء الله باعتبار اصل الايمان. فهذا شك هذا شك ماذا هذا شك فيه يشك في ايمانه والشك كفر. قال الله تعالى انما المؤمنون - [00:15:34](#)

الذين اذا امنوا آ الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. تمام؟ اذا الاستثناء باعتبار اصل الايمان هذا ماذا استثناء باعتبار كمال الايمان. اصل الايمان وكمال الايمان. اصل الايمان هو القدر - [00:15:58](#)

الذي لا يصح الايمان الا به والقدر الذي لا يصح الايمان الا به اصل الايمان منه ما يكون بالقول. مثل النطق بالشهادتين تمام ومنه ما يكون بالعمل بالعمل مثل الصلاة على قول من يكفر بها - [00:16:19](#)

وعلى قول من لا يكفر بالصلاة جنس العمل هو اصل الايمان العمل هو من اصل الايمان. ايش جنس العمل؟ فرض يعني يعني ان تعمل لا ليس الفرض ان تعمل ولو عملان صالحا بالجوارح - [00:16:47](#)

ستأتي معنا هذه المسألة كذلك عمل القلوب الذي يدخل في اصل الايمان. اصل الخوف من الله تعالى. من لم يوجد في قلبه خوف من الله ابدا هذا كافر تمام فاصل الخوف الذي هو عمل جوارح واصل المحبة كذلك. ماذا - [00:17:07](#)

هذا من اصل الايمان كذلك من اصل الايمان ما يكون قول قلب وهو التصديق تمام للتصديق بوجود الله وتصديق وحدانيته اذا اصل الايمان هو القدر الذي لا يصح الايمان الا به - [00:17:28](#)

واصل الايمان منه ما يكون قولاً باللسان كالنطق بالشهادتين. ومنه ما يكون تركاً لقول يا تربي سب الله ومنه ما يكون عملان بالجوارح

وهو وهو جنس العمل وهو جنس العمل - 00:17:48

تمام ومنه ما يكون من قبيل ترك العمل كترك عبادة الاوثان فهمتم ومنه ما يكون عمل قلب خوف ما الخوف اقسام لكن اصل الخوف وجود الخوف في القلب ولو في مرة واحدة من الله تبارك وتعالى هذا ماذا؟ هذا من اصل الايمان - 00:18:10

منه ما يكون ماذا ترك عمل القلب من اصل الايمان. كترك خوف السر خوف السر من الاولياء يعني ان يصيبوه بمصائب وكذا ومنه ما يكون ماذا من قول القلب كالتصديق بوجود الله. كالتصديق بوجود الله. ومنه ما يكون من ترك ماذا - 00:18:38

من ترك قول القلب اعطونا اي كفر قلبي كاعتقاد ان الله ثلاث ثالث ثلاثة. فترك هذا من اصل الايمان. هذا اصل الايمان. اما الايمان هو القدر الزائد على اصل الايمان - 00:19:04

هو القدر الزائد يعني صيام رمضان من كمال الايمان ام من اصل الايمان الاصل يعني من تركه يكفر من تركه يكفر اذا. تمام وكمال الايمان. ايتاء الزكاة من كمال الايمان - 00:19:23

تمام الصلاة على قول من يكفر بها من اصل الايمان. على قول من لا يكفر من كماله ما لا ما نتكلم عن الاعتقاد تمام كمال الايمان هو ماذا؟ هو القدر الزائد على اصل الايمان - 00:19:46

كمال الايمان ينقسم الى قسمين. كمال واجب وكمال. مستحب. كمال واجب وكمال مستحب. كمال الواجب يأثم الانسان بتركه. مثل الزكاة مثل الصيام تمام جمال مستحب ماذا لا يأثم الانسان بتركه وان كان يثاب على فيني. مثل السواك - 00:20:08

سواك الرواتب هذي كلها من كمال ماذا؟ من كمال الايمان المستحب. عكل حال في جدول سنقرأ فيه تفصيل. تمام الان نرجع الى الاستثناء الاستثناء يا شباب اذا كان باعتبار اصل الايمان فهذا كفر - 00:20:34

ان الله تعالى قال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يغتابوا. الان الاستثناء من الايمان باعتبار كمال الايمان يعني انا اقول انا مؤمن ان شاء الله اقصد بان شاء الله يعني هل ايماني يكمل ام لا - 00:20:54

تمام نقول استثناء بهذا الكبار جائز بل هذا يفرق اهل السنة عن المرجئة المرجئة ايشو عندن ؟ عندن الايمان لا يزيد ولا ينقص كما سيأتي ليس له كمال ولا اصل. كل شيء واحد - 00:21:15

تمام الكل شيء واحد لذلك لا يمكن مرجئ ان يقول انا مؤمن ان شاء الله باعتبار كمال الايمان وانما يقول انا مؤمن ان شاء الله باعتبار اخرى ستأتي معنا الحال الثالث في الاستثناء من الايمان ان يستثني من الايمان تحقيقا لا تعليقه - 00:21:37

تحقيقان لا تعليقه يعني من باب ان هذا الشيء محقق. لم اقل ان شاء الله لاجل احتمال وانما لانه محقق زمان. مثل قول الله تعالى تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امين. هم سيدخلون لا محالة. لماذا قال ان شاء الله - 00:22:03

من باب من باب التحقيق الى التعريف. فهذا ايضا جائز تمام لكن هذا تقول به المرجئة يقول به اهل السنة ويقول به المرجئة. فهو لا يميز ليس بفارق ليس بحد فاصل بين اهل السنة والمنشئة - 00:22:27

الحال الرابع ان يستثني باعتباري القبول يعني انا لا ادري اقول انا مؤمن ان شاء الله يعني لا ادري هل ايماني هذا مقبول عند الله او لا تمام فهذا ايضا جائز. لكنه لا يفرق المرجئة وعن اهل السنة. اذ الفريقان يقول ان به - 00:22:43

الاستثناء باعتبار الخامس الاستثناء باعتبار العاقبة اقول انا مؤمن ان شاء الله يعني لا ادري هل ابقى على هذا الايمان الى ان اموت ام ينتزعه الله مني هذا ايضا جائز. لكن كذلك تقول به المرجئة - 00:23:07

فصار عندنا الاستثناء يكون باعتبارات خمسة. الاعتبار الاول باعتبار يا صيما هذا كفر باعتبار كمال الايمان هذا الذي يميز اهل السنة عن غيرهم. باعتبار العاقبة وباعتبار القبول وباعتبار تحقيق التعليق هذه جائزة. لكن مع كون اهل السنة يقولون بها يقول فيها المرجئة

- 00:23:29

وصار عنا من العلامات الفارقة بين اهل السنة والمرجئة ان اهل السنة يرون ان الايمان الايمان يكون يكون بالعمل. اما المرجئة بالاجماعهم عندهم لا ليس التصديق يختلفون سيأتي معنا كيف يختلفون بتعريف الايمان. لكن باجماعهم العمل ليس من الايمان -

00:23:54

اهل السنة يعتقدون ان الايمان يزيد وينقص اما المرجئة باجماعهم لا يزيد ولا ينقص. اهل السنة يعتقدون بالاستثناء من الايمان باعتبار كماله اما المرجئة لا يرون ذلك لانهم عندهم الايمان شيء واحد - [00:24:18](#)

سيأتي معنا امر رابع ان الكفر عند اهل السنة يكون بالعمل اما الكفر عند المرجئة لا يكون الا بالاعتقاد نعيد الايمان عند اهل السنة العمل عفوا عند اهل السنة داخل في الايمان اما عند المرجية باجماعهم ليس من الايمان - [00:24:38](#)

الامر الثاني الكفر عند اهل السنة يكون بالقول والاعتقاد والعمل اما المرجئة لا يكون الا بالاعتقاد الايمان عند اهل السنة يزيد وينقص عند المبدعة لا يزيد ولا ينقص اهل السنة يرون الاستثناء من الايمان باعتبار كمال الايمان ان المرجئة لا يرون الاستثناء باعتبار الكمال وان كانوا يرونه - [00:24:59](#)

باعتباري القبول او العقابة او التحقيق فهمتم ما هو الكفر الان الكفر هو التغطية هو التغطية والستر. التغطية والستر ومنه سمي الله تعالى المزارع كافرا قال الله تعالى كمثل غيث - [00:25:24](#)

اعجب الكفار نباته المقصود هنا الزراع تمام؟ لانهم يسترون البذور ويغطونها هذا الكفر في اللغة. اما الكفر في الشر فهو ضد الايمان الكفر في الشرع ضد الايمان وكما ان الايمان يكون عند اهل السنة بالقول وبالعمل وبالاعتقاد فالكفر ايضا عندهم يكون بالقول والعمل - [00:25:48](#)

مثال الكفر بالقول سب الله مثال الكفر بالاعمال السجود للصنم اهانة المصحف. قتل النبي مثال الكفر بالاعتقاد اعتقاد ان الاولياء يعلمون الغيب اعتقاد ان الله ثالث ثلاثة هذا الذي ذكرناه هو مجمل عقيدة اهل السنة - [00:26:15](#)

تمام في باب الايمان الان يوجد عندنا من يخالف اهل السنة وهم فريقان الخوارج المرجية الخوارج وطبعا الخوارج متى يسمى الرجل خارجيا؟ في باب الايمان الخوارج اهل غلو والمرجئة اهل جفاء - [00:26:42](#)

ذكرنا لكم ان الاوزاعي رحمه الله قال ما امر الله بامر الا عارظه الشيطان باحدى خصلتين لا يبالي بايهما ظفر واما الغلو واما الجفاف فدائما الحق وسط بين باطلين الخوارج والمعتزلة اهل غلو في باب الايمان - [00:27:09](#)

متى يسمى الرجل خارجيا يسمى الرجل خارجيا اذا في مسألة واحدة. بغير حق دون تأويل سائغ. هذا قول ابن حزم وغيره يسمى الرجل خارجيا اذا كفر في مسألة واحدة بغير حق دون تأويل سائغة. يعني ما كان متأول - [00:27:36](#)

وقيل يسمى خارجيا لذا اذا استجمع صفات الخوارج او كان فيه اكثرها اذا استجمع صفات الخوارج او كان في اكثرها يسمى ماذا؟ خارجيا ما هي صفات خوارج؟ يقول التكفير بغير حق - [00:28:03](#)

التكفير بغير حق اه استحلال دماء المسلمين حدائة السن قلة العلم هذه كلها من صفات الخوارج والسمام. الغلو والتنطع فهذا من استحلال الدماء تمام هذه صفات الخوارج من وجد في هذه الصفات او اكثرها فهو خارجي. طبعا الخوارج عندهم الايمان قول وعمل - [00:28:23](#)

لكنهم اين اشكالهم؟ لا يزلون. في الغلو في التكفير. منهم من يقول لا يزيد ولا ينقص منهم من يقول لا يزيد ولا ينقص. اشكالهم في الغلو في التكفير الان يرددون لك امر - [00:28:53](#)

ماذا يقولون؟ لا يقولون الخوارج يكفرون بالكبائر. الدولة ما يكفرون بالكبائر. تنظيم الدولة يعني نقول ابدا لن يأتي في نص من النصوص ان من علامات خوارج التكفير بالكبائر الذي جاء - [00:29:07](#)

ان الخوارج عندهم غلو في التكفير لم يأتي انهم يكفرون بالكبائر. لذلك رحمه الله ذكر ان من الخوارج من يكفر بالكبائر. ومنهم من يكفر الصغائر ومنهم من يكفر من خالفه - [00:29:28](#)

فليست العبرة ان يكفر بالكبائر. بل متى كان عند الرجل غلو في التكفير فهذا فيه خصا من خصال الخوارج الاوائل هل كانوا يكفرون بكل الكبائر بالزنا وبالربا لا ابدا - [00:29:46](#)

لم يكفروا الا بمسألة واحدة وهي ظنهم ان علي ماذا لا يحكم بما انزل الله تمام فلذلك ليس من علامات الخوارج ان يكفروا بالكبائر. بل كل غلو في تكفير هذا من علامات الخوارج - [00:30:03](#)

اما المرجئة الارجاء في اللغة هو التأخير. الارجاء في اللغة هو التأخير قال الله تعالى عن موسى عن قوم فرعون انهم قالوا في حق موسى ارجه واخاه وارسل في المدائن حاشرين. ارجه يعني اخير - [00:30:23](#)

اما الارجاء عند اهل العقائد يعني نقول مرجئة ما المقصود؟ نقول ارجاء هو اخراج العمل عن مسمى الايمان يعني القول بان العمل ليس من الايمان - [00:30:44](#)

المرجئة يا شباب تجمعهم اربعة امور متى سلم الانسان منها سلم من الارجاء؟ اولاً لا يرون العمل من الايمان باجماعهم هم طوائف شتى سنذكر اربعة. باجماعهم لا يرون العمل من الايمان - [00:31:04](#)

الامر الثاني لا يرون الكفر يكون بالعمل عندهم سجود للصنم ليس بكفار انظر قد تجد عندهم في مثل الاحناف حرية الفقهاء كما سيأتي لكن قد تجد عندهم ماذا يقولون لك من سجد للصنم فهو مرتد - [00:31:22](#)

تمام يذكرونها في ابواب الردة عندهم يقولون سابوا الله كافر. المرجئة مع ان القول عندهم ليس بكفر تمام اذا كيف نوفق المرجئة يا شباب لما يكفرون الفاعل في بعض الامور - [00:31:49](#)

يردون كفره الى الاعتقاد يعني يقولون من سجد للصنم فقد كفر يقولون لك السجود للصنم في حد ذاته ليس بكفر لكنه دليل على كفر قام في القلب لكنه دليل على كفر قام في القلب. سب الله هو في ذاته ليس بكفر عندهم عند المرجئة. لكنه دليل على كفر - [00:32:10](#)

قام في القلب لذلك يقولون ساب الله كافر. ولا يقولون لا ليس بالعكس تماماً. الان نأتي. يقولون ساب الله لكن لا يقولون سب الله كفر. يقولون من سجد للصنم كافر لا يكونون السجود للصنم كفر. اما اهل السنة ماذا عندهم - [00:32:40](#)

عندهم السجود للصنم كفر. والساجد للصنم كافر تمام وان كان في قلبه كافر ما هو كافر. السجود للصنم كفر لا نبحت عما في قلبه تمام سب الله من سمعناه يسب الله فهذا كافر وسبه لله كفر بغض النظر عما في قلبه - [00:33:01](#)

اذا الامر الاول الذي يجمع المرجية انهم يرون العمل ليس من الايمان. الامر الثاني يرون الكفر لا يكون بالعمل. وانما الكفر يحصرونه بالاعتقاد الامر الثالث يقولون الايمان لا يزيد ولا ينقص - [00:33:27](#)

الامر الرابع لا يرون الاستثناء من الايمان باعتبار كمال الايمان هذي امور اربعة تجمع المرجية ثم بعد ذلك هم طوائف الطائفة الاولى الجهمية اتباع الجهمي وهؤلاء عندهم الايمان هو المعرفة كل من عرف الله فهو مؤمن - [00:33:45](#)

ويلزم على ذلك ماذا ان حتى ابليس يعرف الله ام لا؟ فرعون ليس فقط لا لكل مخلوقات مؤمنة كذلك الطائفة الثانية الاشاعرة والاشاعرة من غولات المرجئة الاشاعرة عندهم الايمان التصديق - [00:34:09](#)

واختلفوا في قول اللسان هل هو من الايمان او لا؟ العقل بلا شك ليس من الايمان عندهم لكن اختلفوا في قول اللسان هل هو من الايمان او لا؟ ومحققوهم جمهور محققهم على ان قول اللسان ليس من الايمان - [00:34:31](#)

لقاني قال في جوهره التوحيد وفسر الايمان بالتصديق والنطق نطق اللسان يعني والنطق فيه الخلف بالتحقيق يعني في خلاف تمام طيب الطائفة الثالثة هم الكرامية اتباع محمد بن كرام السدستاني. مروا معنا ممثلة - [00:34:48](#)

طيب هؤلاء عندهم الايمان هو قول اللسان فقط قول اللسان فقط. تمام؟ الطائفة الرابعة مرجئة الفقهاء. مرجئة الفقهاء ابو حنيفة واصحابه هؤلاء عندهم الايمان ماذا التصديق بالقلب والقول باللسان. ولا يقولون ان العمل ليس من الايمان. ولا يقولون ان العمل من الايمان عفوا. لا يقولون بكون العمل من الايمان - [00:35:13](#)

لذلك الطحاوي ابو جعفر محمد بن سلامة الازدي صاحب طحاوية ماذا مرجئ من مرجئة الفقهاء ماذا يقول في الطحاوية والايان والقول باللسان والتصديق للجنان ولا يذكر العمل كذلك يقول والايان واحد - [00:35:43](#)

واهلك في اصله سواء يعني لا يزيد ولا ينقص الان نقرأ في مسألة بقي مسألة. يا شباب الذنوب عند اهل السنة ثلاثة اقسام وكبائر وصغائر. الكفر ما كان مخرجاً من الملة - [00:36:09](#)

سم الله اهانة المصحف سجود صنم اعتقاد ان لله شريك واضح الكبيرة بقي الكبائر والصغائر الكبائر ما هي الكبيرة كل ذنب رتبت

عليه الشريعة عقوبة خاصة رتبت عليه الشريعة عقوبة خاصة. سواء دنيوية او اخروية. عقوبة دنيوية او اخروية - [00:36:35](#)
فان رتبت الشريعة لعن الفاعل ماذا يكون الفعل كبيرة لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ان رتبت الشريعة التبرؤ من الفاعل من غش فليس منا فهذا يدل على ان الغش الغش من الكبائر. ان رتبت الشريعة على الفعل نفى الايمان عن صاحبه - [00:37:09](#)

ولم يكن المقصود بنفي الايمان الكفر فهو كبيرة لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن تمام ان رتبت الشريعة على الفعل عقوبة من حد او غيره - [00:37:37](#)
والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فالسرقة كبيرة ان رتبت الشريعة وعيدا اخرويا. وعيدان اخرويا ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولا ولهم عذاب اليم ذكر ومن جر ثوبه خيلاء هذا على انه جر الثوب خيلاء ماذا - [00:37:57](#)

كبيرة ما اسفل الكعبين من الازار في النار عليه وعيد خاص اذا فهو ماذا؟ الجمل فهو من الكبائر اسماء الازار من الكبائر مفهوم يا شباب؟ ما بقي من الذنوب صفائر. الصفائر كل ذنب ليس بكفر وليس - [00:38:22](#)
وليس كل ذنب ليس بكفر ولا كبيرة. ربحوا انفسكم. كل ذنب ليس بكفر ولا كبيرة فهو صغير قهوة صغيرة طيب الان الكبيرة الكبير اهل السنة يعتقدون ان من فعل الكبير مؤمن ناقص الايمان ليس بكافر - [00:38:46](#)

تمام يعتقدون مؤمن ناقص الايمان او يسمونه فاسقا مليا. ليس فاسق مني لان الفاسق اما ان يكون كافرا او ان يكون غير كافر الفسق يطلق على الكفر اليس كذلك قال الله تعالى ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا - [00:39:12](#)
تعشقون. تمام؟ فاهل السنة مرتكب الكبيرة يسمونه فاسقا مليا يعني فاسق من اهل الملة تمييزا له عن من عن الفاسق الكافر اهل السنة اذا يقولون عن مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص الايمان او يقولون - [00:39:43](#)

فاسق مني اما الخوارج فمنهم من يكفر مرتكب الكبيرة واما المعتزلة ماذا؟ يقولون خرج من الامام ولم يدخل في الكفر. وانما هو في منزلة بين المنزلتين في الدنيا اما في الآخرة. فعندهم كافر مخلد في النار - [00:40:04](#)
طيب يا شباب في مسألة فقط فاتتنا الاسلام والايمان والعلاقة بينهما الاسلام والايمان من الالفاظ التي اذا افترقت اجتمعت واذا اجتمعت افترقت. مثل القضاء والقدر اذا جمع بينهما في الذكر - [00:40:33](#)

فرق بينهما بالمعنى واذا فرق بينهما في الذكر اخذ كل منهما المعنى جميعا. المعنيين جميعا. اخذ كل منهما المعنيين جميعا تمام فاذا قيل اسلام وايمان يحمل الاسلام على العمل الظاهر - [00:40:58](#)
والايمان على ماذا؟ على التصديق في القلب على الايمان الباطن. يحمل الاسلام على العمل الظاهر والايمان على الايمان على التصديق الباطن ولكن اذا فرق بينهما يشمل كل منهما العمل الظاهر والباطن. والتصديق الباطن. تمام؟ من مجيء الايمان منفردا - [00:41:24](#)

ومن يكفر بالايمان وقد حبط عمله هون مراد بالايمان ماذا؟ كل الدين تمام. من مجيء الاسلام منفردا ان الدين عند الله الاسلام. المقصود فقط الاعمال الظاهرة. لا من مجيئهما مجتمعين - [00:41:52](#)
قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. لكن تنبهوا الى امر لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا هل يكفي الانسان ان يأتي بالاعمال الظاهرة دون وجود شيء في قلبه ليسى مسلمان - [00:42:13](#)

لا ابدا ما يكفي هذا. لابد مع الاسلام من ايمان يصححه تمام ولا بد مع الايمان من اسلام يحققه فهما متلازمان لابد مع الاسلام من امام يصححه ايمانا يصححه لو يعني لو ان انسان جاء باعمال الظواهر باعمال الظاهرة وليس في قلبه شيء - [00:42:36](#)
هذا ليس هذا منافق - [00:43:06](#)